

## البيان والتبيين

وكان الاحنف يقول لا مروءة للكذوب ولا سؤدد لبخيل ولا ورع لسيء الخلق .  
وقال الشعبي عليك بالصدق حيث ترى انه يضرك فانه ينفعك واجتنب الكذب في موضع ترى انه  
ينفعك فانه يضرك .  
وقالوا لا تصرف حاجتك الى من معيشته من رؤوس المكايل وألسنة الموازين .  
وقالوا انفرد D بالكمال ولم يبرء احدا من النقصان .  
وقال عامر بن الطرب العدواني يامعشر عدوان ان الخير ألوف عزوف ولن يفارق صاحبه حتى  
يفارقه واني لم أكن حليما حتى اتبعت الحلماء ولم أكن سيدكم حتى تعبدت لكم .  
وقال الاحنف لان ادعى من بعيد احب الي من ان اقصى من قريب وكان يقول إياك وصدر المجلس  
وان صدرك صاحبه فانه مجلس قلعة .  
وقال زياد ما اتيت مجلسا قط الا تركت منه ما لو أخذته كان لي وترك ما لي احب الي من  
اخذ ما ليس لي .  
وقال الاحنف ما كشفت احدا عن حالي عنده الا وجدت بها دون ما كنت أظن .  
وأثنى رجل على بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فأفرط وكان علي له متهما فقال انا دون  
ما تقول وفوق ما في نفسك .  
وكان يقال خمس خصال تكون في الجاهل الغضب في غير غضب والكلام في غير نفع والعطية في  
غير موضع والثقة بكل احد وان لا يعرف صديقه من عدوه .  
وأثنى أعرابي على رجل فقال ان خيرك لسريح وان منعك لمريح وان رفدك لربيح .  
وقال سعيد بن سلم كنت واليا بأرمينية فغير ابو زهمان العلاتي على بابي اياما فلما  
وصل الي مثل بين يدي قائما بين السماطين وقال والله اني لأعرف أقواما لو علموا ان سف  
التراب يقيم من أود أصلابهم لجعلوه مسكة لازما فيهم إيثارا للتنزه عن عيش رقيق الحواشي  
اما والله اني لبعيد الوثبة بطيء